

235

22/10/62

BASBOUS
BOULOS

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

Projet de développement des Ressources Marines

مشروع تنمية الموارد البحرية :

تضم المياه البحرية ثلاثة اربا الدولة الاربية اي ما مساحته ١٣٩ مليون ميل بحري .
٣٠٢ مليون ميل مذهب .

تنمو وتناثر في هذه المياه بصورة غنوية حيوانات كبيرة وصغيرة كالحياتان والاسماك والاصداف
يستمد منها الانسان غذاءه .

ولما كانت المواد الغذائية التي تنتجها الارض ، وكانت الشعوب تتزايد بين ٢٠٥ ٪
سنويا يترتب علينا ان ندرئى اسعجز المرتقب في الاغذية بتتنية موارد البحر الواحدة وانغير محدودة
واستثمارها على الوجه الامثل .

اهمية الموارد البحرية عبر التاريخ :

كان الانسان وما يزال يتغذى بمنتجات الزراعة والاسماك ، وبالمحيطات والحيوانات التي
تميش في الغابات . ويعد الاسماك ، كان هو الدافع الاول الذي دعا بالنيقيين ثم باليونان والانليز
والسندنافيين الى صنع المراكب وانشاء الاساطيل .

واهم الموارد البحرية : السمك ، والسفيرة والاريجوان والمرجان والاسفنج والذبح والزيوت التي
تؤخذ من الحيوانات البحرية . وبغض الصلادين التي تستخرج من مياه البحر كالبروم والذهب واليود والنيوزا .
وتستخدم اليابان طيوني صياد سمك لتدعيم اقتصادها . وبالرغم من اتساع البحار والشعوب
تسعى اليوم لخلق البحيرات على التمام لزيادة تجميد السمك زيادة تتناسب مع ازدياد عدد السكان .
وقد كان لبنان منذ العهد النيقى مركزا هاما لصيد الاسماك والاصداف التي يستخرج منها
الاريجوان والاسفنج اللذين اشتهرا في الاسواق العالمية .
تنتج الولايات المتحدة منه خيات كبيرة تدرت قيمتها بحوالي ١٠٠ مليون دولار سنويا .
وتنتج كل من انجلترا واليابان خيات مماثلة .

اهمية الموارد البحرية في العصر الحالي :

السمك هو من اهم الموارد الطبيعية التي يتغذى بها الانسان .
والفرجيون يصطادون سنويا مليون ونصف مليون برميل سمك سردين اي ما قيمته ١٠٠ مليون دولار .
واللبنانيون يحتاجون الى خيات من الاسماك ، تقدر قيمتها بـ ٧٥ / مليون ليرة لا ينتجون
من اصلها ما قيمته ٧ ملايين ليرة فقط .

والاسفنج هو من اهم الموارد اللبنانية نظرا لندرته على ان يمكن مناعة انتاجه اذا اولي العناية
اللازمة .

..... /

وفي البحر ثروات لا تحصى كالمحار الممدود في الحجارة الكريمة واللؤلؤ الذي أصبح من أهم الموارد على شواطئ الجزيرة العربية وخاصة في اليابان حيث تمثوا من جعل البحار تنتج صناعاتها .

والنمبر هو عسلر يستخرج من الحيتان التي تحمل هذا الاسم .
والطح الذي تستخدمه يوجيا يوجد منه حاليا في البحار ٤٨١٨٨×١٦١٠ من الاطنان اي ما يقني البشيرة ١٠٠٠٠٠٠٠٠ سنة وفي لبنان ملاحات بدائية ليس ما زالت بحاجة الى ترتيب وتطوير .
ويستخرج من الطح - حامض الطور الذي يستهلك لبنان منه بضع مئات من الاطنان كما يستخرج منه ايضا العودا ومنتجات العودا البخر ٠٠٠٠٠٠ .
ويستخرج من الحيتان وطلاب البحر زيتا صناعية ولينة غنية بالنيامينات ، كما انه يستخرج من الدخالب الیود والبوتاس .

كما يستخرج من مياه البحر ثبات ليس من معدن البروم والفيروا ونتيجة لتغيرات الدخالب يمكن استخراج الاسه تون وغيرهما من مزيات الادمان ، ومن الدخالب يستخرجون اليوم مواد غذائية غنية بالبروتين والتي ينتج في المستقبل القريب ان تقوم اطعمة شهيرة ستحلبها اليوم .
ولا ننسى ان هناك طرقا مستعدة لاستخراج الذهب من مياه البحر ويمكن استخدام امواجه والفرق بين حرارة القعر والسطح او المد والجزر لتوليد الطاقة بدلا من استخدام المعرقات وغيرها .
وفي البحر ايضا حيوانات اخرى يتغذى بها الانسان فلا صدف والسلاحف والفريسن والسلاحف وغيرها وكلها يمكن تربيتها صناعيا والافادة منها اقتصاديا في لبنان .

الوضع الحاضر للثروة البحرية في لبنان :

=====

حرارة المياه وملوحة المياه والمواد الذائبة التي تأتي من البحر الى المياه اللبنانية وقاع البحر المنوع من سمور وحجارة ورمل ووعول يجذب منها محيطا خديا تنبت فيه الاعشاب والدخالب وتنمو المنلوقات الشهيرة كلها فتكون بيئة ممتازة لحياة الاسماك والسفنج والاصداف وغيرها فالنيل يجلب منه ثبات ليس من الاتراب والموارد الغذائية وقناة السويس سمحت بدخول الرمان الحمراء والكبيرة من السمور المورمانية وانواع السمك التي لم تكن موجودة لدينا وكل هذه السمك جديدة تأتيها بواسطة من المحيط الهندي عدا عما تحمله مياه السيول من خيرات الدخالب اللبنانية الى البحر وخاصة ايام الشتاء ، كل ذلك يساعد بالانفاضة الى المناخ وملوحة المياه على انماء الثروة البحرية .
وقد اثبتت الدروس ان مياه البحر المتوسطة تجمد خلال شهرين من السنة على مياه البحر الاحمر فتعذب فيه بواسطة قناة السويس والمدة الباقية اي ١٠ اشهر تكون مياه البحر الاثر والاعلى من المتوسط فتعذب فيه مع كل الخيرات الغذائية التي تأتي من المحيط الهندي وشواطئ الجزيرة العربية .
...../.....

والشواطيء الانشائية العارة مما يزيد في ثروة هذا البحر عما يبد عام .

وبالرغم من هذا كله نجد منتوج السم، عندنا قليلا وذلك للأسباب التالية :

- ١ = الطرق البدائية التي ما زالت قيد الاستعمال في لبنان للصيد الاسماك .
- ٢ = استعمال المتفجرات والصناعات والمواد السامة على نطاق واسع .
- ٣ = استعمال الجواريف والسيان، الضيقة التي تجرف السم، الصنابير وتجمع مربي الاسماك .
- ٤ = عدم وجود امكانيات للصيد بعيدا عن الشواطيء .

امكانيات الثروة البحرية في لبنان :

قلنا ان شواطينا يجب ان تكون غنية بالاسماك نظرا للمواد الغذائية والتنوع في البحر مما يسمح

بتكوين مراعي خصبة تتأثر عليها الاسماك .

وبحسب انه قبل عهد استعمال المتفجرات والجواريف كانت الموجة عندما تلتطم بالشاطئ تترك على الرمال

سمك .

وانما كانت كمية الاسماك قليلة على الشاطئ مما حثت نظرا لاستعمال الطرق المدمرة المذمومة اعلا .

فلا شك ان اعمال البحار تحتفظ بمقادير كبيرة من السم، تنجذب اليونانيون والايثاليين والأتراك والسوريين للصيد

لصيد ما في مياهنا ويصيدها في اسواقنا .

فالصيد له البعاري يستعملها يصطاد ان يصطاد حيث يشاء خارج المياه الاقليمية . فالصيد الياباني

لم يحد نفسه على الشواطيء اليابانية ولا في المحيط الهادي ولا في المحيط الهندي بل تعداها الى المحيط

الاطلسي وحتى الى البحر المتوسط .

فاذا ثقفنا الصياد اللبناني واصبح صيادا بمعنى الكلمة يضمن تزويده بالمعدات القوية والعدد

النديشة ليتبدد عن الشاطئ اللبناني الذي ولد عنده اسوة بالجداد الذين رملوا الى اميركا قبل

طوبس وترنوا اثارهم من المكسيك الى الشيلي .

وعنا، ثروات على شواطينا لا تقل اهمية عن صيد الاسماك وهي الاسفنج الابيض النوع الوحيد

الجيد في العالم وعويندو عندنا .

كما يوجد ايضا انواع كثيرة من الاهداف التي يؤكل لحمها وتستهلك ادائها لادوية الزيتية

ولذات صيدية يمكن ان تزيد الدخل اللبناني . ويمكن تربيتها صناعيا وانتاج حيوانات كبيرة تنمي للبلاد

وللتصدير نظرا لوجود قسم كبير من الشواطيء عندنا يلائم حياة هذه الحيوانات .

ولا ننسى الدج ما زال يستخرج بالوسائل البدائية ايضا دون تقرير او تنقيصة مما يحصل الطح الهولندي

او الانكليزي ينزوا اسواقنا وطوعة المياه لدينا اي غيرة الدج الموجودة فيها ما هي ازود من غيرات الدج

الموجودة في مياه البلديات المذكورة .

عنا من الدج التي تشتت من الطح كما نرى كتلاسم الطور والطور والدج الدج

ويمكن تحسين وسائل الاستثمار وتدريب الصيادين على طرق الصيد والتوزيع فيبح المنتج اشر

• وافضل

انشاء خصوبة البحر :

وقد اصبح في هذه الايام بالامكان زيادة خصوبة اماكن معينة من البحر لتحسين مربي الاسماك اولا
الانشاءات الاصداغ والمساعدة على تناثرها ، وذلك باستعمال الاسطحة الخاصة •

درس تحسين وانما مورد الاسماك :

وذلك بانشاء مختبر مع احياء مائية تتبع فيه الطرق الحديثة لدراسة امكانيات حياة وتأثير وتطور الاسماك
الاحياء من الاسماك وحيوانات ونباتات بحرية وغيره •

وهذه الدروس تتم من تحديد اماكن مرور الاسماك واليه الاسماك الرحالة في اعالي البحر ومن
معرفة الزمن واسباب مرورها مثل السردين والطن والسجور والسقمون والبلابيد والنهار التي لم يتمكن الى
الان الصياد اللبناني من استلادها بخيمات كبيرة كافية لجعله كل هذه المعلومات الاولية عنها ولعدم وجود زوارق
مجهزة لهذا النوع من الصيد •

ومن المفيد الذئران اسرائيل المحاذية لحدودنا قد انجزت عملا مثل هذا وانشأت مختبرين
علمين للاحياء المائية مشابه من تجهيزات اشر من ١٠٠ مرب لهذا النوع من الصيد مما ساعدنا على رفع
انتاجها من ٢٠٠٠ طن في السنة الى ٨ الف طن •

مشروع انشاء شركة حيد الاسماك لاعالي البحار :

يقدر ما يحتاج اليه الموانئون من لحوم الاسماك سنويا ب ٢٥٠٠٠ الف طن لا نتج عنها
سوى ٢٥٠٠ طن بالحد الاعلى بالرغم من طول شواطئنا البالغة ٢٢٥٤ كلم تقريبا •
ويقدر الدخل السنوي للصياد ب ١٠٠ الفيرة ل • على الاشر وهذا لا يمتد الى تحسين
احواله ولا تحسين غرق الصيد لان هذا الدخل لا يفي لايجاد القوت الضروري لعائلة الصياد •
ولما كانت الحالة هكذا نرى الصيادين يتهاثرون على استعمال المتفجرات لنيل الربح الاكبر باقل
مصرف مما سيؤدي عتقا الى تدور مورد الاسماك وانفاس جميع الصيادين •

والحل الادل لهذه المشكلة هو تشجيع العمل الجماعي بانشاء تعاونيات بين الصيادين تسهل
امور الفرد وتوفر من حيلته من المعدات وتهديه الى طرق الصيد المنظمة التي تقلل حياته ومستقبله • وعلى
الدولة اعلاء مساعدات دورية لشل هذه التعاونيات وتدريب افرادها على طرق الصيد الحديثة حتى تدفع
اداة فعالة لافادة الصيادين وذلك بواسطة تعليمهم وتدريبهم بواسطة الخبراء ومركب التدريب العملي •
وعلاوة على انشاء التعاونيات من الضروري ايجاد شركة صيد سمك لبنانية يشتري فيها الصيادون
اللبنانيون والحكومة • وتكون هذه الشركة شركة مساهمة تشتري فيها الحكومة ب ٥٥ ٪ من قيمة اسهمها وتضمن

لها وحسب ما لا يقل عن ٥ % وتحدد قيمة رأس المال هذه الشركة بعد إجراء الدراسات الفنية واستدراج المصروف على نقطة الدعوة .

ويحدد على أساس رأس المال عدد الأسهم . ثم تنجلي أسهم هذه الشركة للبيع للمواطنين اللبنانيين في مهلة محدودة وعند انتهائها تسالغ بقيمة هذه الأسهم لجميع المواطنين .

فإذا سارت أعمال الشركة سيراً صحيحاً بالارباح تبقى الدعوة عندئذ أسهمها للبيع على أساس الطريقة الأولى " للصيادين أولاً ويحدد ما لبقية المواطنين " وإذا لم تنجح تبقى الدعوة ماضية بنسبة ٥ % فإذا فسرت أن رأس المال الشركة عوطين ليرة ولم تنجح الشركة يظل على الدعوة أن تدفع ٢٥٠٠ ليرة للمواطنين وهي قيمة زائدة إذا قيست بمساعدة هذا الدخل للبلاد بقيمة الورق من مدفوعات الاستيراد ويمكن أن تتضاعف هذه القيمة إذا ارتفع الراسمال الى مليوني ليرة .

وتشمل هذه الشركة بالصيد في أعالي البحر وفي البحار البعيدة ويؤمن جهازاً موفياً من مراب فيسرار أو حرس مجهزاً بالآلات الحديد الحديثة وبالبرادارات والصنود مانات لاستيعاب السم ، الصناديق ثم يلحق بها مراب صغيرة مجهزة بمعدات خاصة للصيد ، مهتبه تأمين الاتصال بين مراب الحديد الكبيرة ومراب التوزيع نسي بيروت أو فيسرها وتنقل قيم الحديد لتوزيعها في حين تبقى الدواب الكبيرة عاطلة حيث هي لعل تفيد وتنتجها بين الذهاب والإياب وتؤمن الدواب الصغيرة تأمين مراب الحديد الكبيرة بالمؤمن والمصروفات ويشتري هذه المراب أن تكون ذات سرعة كبيرة بحيثى تقوم بالمطوب نفسها على الرجعة الأكسر .

والخلاصة أن وجود مثل هذه الشركة يزيد مفتوح الاسماء ويعزز أعمال الصيادين ويؤثر على البلاد أدياً تيرة تستورد من الخارج ويجهل عياد السم ، اللبناني قادراً على مجابهة الحروب القاسية وتأمين الجيش بصورة مضمونة لأفراد عائلته إذا أنه فوق مساهمته في المرفهات يكون عاملاً يساهم بالبرعاد . وهذا هو هدفنا من الحكومة زيادة الانتاج لتأمين راحة الشعب اللبنانيين .

التنظيم :

- ١- اصدار قانون الصيد الجديد الذي تم اعداده الرئس سنة ١٩٦٨ ، وان النظم الحالي يرجع الى سنة ١٩٦٨ ولا يسمح بتطبيق الشدة بقص المخالفات وعو مقتضب ولا يشمل مختلف الصيادين ولا يلحظ وسائل الصيد الحديثة .
- ٢- تجميز دائرة الصيد والاسماك :
- بالنبيين الأذنين (ايفاد بحثا تنية للتدريب بالخارج)
- بموافق التنقيص بحدود آلاف بعد تدريبهم نيا على الاعمال المطلوبة منهم .
- بالاليات الضرورية
- تأمين ثلاث زوارق على الأقل سرعة مع الاسلحة
- تأمين صندوق مستقبل لاجل يد اسوة بصندوق التحريج النظم عود فيه الضرائب والرسوم الناتجة عن الصيد والاسماك ويستعمل لاءماء عود الصيد والاسماك ومساعدة التعاونيات الصيد وتحسين ارض الصيادين .
- تأمين اسماء ارضيات لثريسة اسماك المياه العذبة في مختلف المناطق والادخال انواع جديدة مشهورة بجودتها الى المياه اللبنانية .

الاكلاف والنفقات :

مؤلفون فنيون :

- اجرة خبراء اجانب معينين قدومهم من ~~البحر المتوسط~~ الذين يتخصصون في الدخا " نفقات اقامة في لبنان لان اجورهم تدفع من البعثات الانبيية "

$$\frac{14000}{14000} \times 2 = 28000$$

مهندسين لبناني اثنين $2 \times 7000 = 14000$

(ادخال بالموازنة لسنة ١٩٦١)

عمال مختصون لقيادة الزوارق ومعاونيهم مع الميانيكيين والحدادة والاسماك

والصنوبر .
نفقات الصنوبر وتجهيزه :

بناء

آليات وادارات ومصحات (وقد تم الاتفاق للمعمل على تسليمها جديدة

من اليابان

نفقات سنوية

...../.....

يمكن إنشاء متحف بحياة المائية Aquarium لاستعماله في الدروس والسياحة وتثقيف النشء
(سيد ير د ر س ه مع ال ا ر ن ي س ي ن و)

ويمكن إنشاء معهد دائم لتدريب المهندسين على اليد في هذا المختبر .

مندوق التسليم التاسع ليد ، التسليم الزراعي :

=====

رصد ثلاثة ملايين ليرة لتسليم الديادين وتمثل القروض بأشرف مجلس إدارة مؤلف من رئيس

رئيسا

مصلحة الامراج

وثلاثة اخصائيين من مصلحة السيد

ومندوبين وزارة المالية

ومندوب عن البحرية

مركب تدريبي نقال (لنديس)

على المناطق اللبنانية

مركب لبناني - مدربين ومعدات يابانيين تشمل في ١٧ الجاري

بمليون البندر :

شراء مركب تدريس مع ميايد اندرسب الديادين اللبنانيين بالسنة الواحدة ٤٠٠ ٠٠٠ ل . ل

• يمكن ان يصاد قسما منها عن بيع محمول الحصة .

تجهيز برانس السيد اللبنانية :

مرفأ : صبور - صيدا - طبرجا - الهترون - طرابلس :

ان هذه التجهيزات تشمل نفقات خبير عدد واحد لدراستها ووضع مشروعها للاعمال الضرورية

• نيهسا

شراء ثلاثة زوارق سريعة لتأمين الحراسة على الشواطىء بدورة عمالة ١١٠ ٠٠٠ ل . ل

تجهيز محطات تربية واختبار اسماك المياه العذبة :

٤ - محطات لتربية الاسماك في المياه العذبة لكل واحد لنوع مسمين ومنطقة خاصة بتقديم الاختبار

وتدريس الاطمين على هذه الاماكن والاستخدام الامن الدولة النير مستحقة اكلانها ٧٥ ٠٠٠ ل . ل

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

ج ١١١ - جدول النفقات

=====

ل . ل .

١٤ ٠٠٠

اجرة خبراء اجانب قبل انتهاء مدة تخصص اللبنانيين

١٤ ٠٠٠

مهندسان اختصاصيان لبنانيان

٦٥ ٠٠٠

عمال اختصاصيون

٥٠ ٠٠٠

انشاء المختبر

١٦٠ ٠٠٠

تجهيزات ومعدات للمختبر

٢٥ ٠٠٠

نفقات شتى سنوية

١٠٠ ٠٠٠

اجرة مربب للتدريب

للاكر

تجهيزات متراسنوي الميد

١١٠ ٠٠٠

تجهيز المراساة بثلاثة زوارق بخارية سريعة

٧٥٠٠

مشتريات الاختبار وتربية الاسماك